الأهرام

المصدر :

التاريخ :

# وقف التصعيد فى الشيشان ضرورة إنسانية

مازالت الحملة الروسية فى الشيشان تنتقل من تصعيد إلى تصعيد دون بارقة أمل فى حل الأزمة هناك بالطرق السلمية بعد أن أدى اللجوء للخيار العسكرى إلى إيجاد هوة كبيرة بين أطراف الصراع الدائر هناك بصورة أفقدتهم الرغبة فى التفاوض وجعلت المضى فى الخيار العسكرى المدمر قرارا أسهل على أطراف الصراع هناك . ولأن روسيا ليست مجرد دولة كبيرة، وإنما هى قوة عالمية، بكل مايعنيه ذلك، فإن هناك ضرورة لأن تبادر بمحاولة إيجاد حل سلمى للأزمة حتى تتخلص من كل التوابع الأمنية لأزمات الشيشان وباقى القوقاز ، لتضيف المزيد من عوامل الاستقرار الداخلى، وحتى تحافظ على صورتها الطيبة عالميا كقوة سلام رئيسية تراعى حقوق الشعوب والأقليات العرقية. وعلى القوى الفاعلة فى الشيشان أن تعمل فى الوقت ذاته على التوصل إلى حل سلمى لأزمتها مع روسيا من خلال القبول بحل وسط يستجيب لطموحاتها الوطنية بالقدر الممكن تحقيقه ويراعى فى الوقت نفسه، المصالح الروسية. وأيضا على القوى الدولية والإقليمية أن تعمل على دفع أطراف أزمة الشيشان إلى وقف الحرب والجلوس على موائد المفاوضات ، لأن هذه الحرب لن تؤدى إلا إلى الدمار والخراب ومعاناة أعداد هائلة من الأبرياء الذين أصبحوا فى عداد اللاجئين بعد أن تهدمت منازلهم أو اضطروا للنزوح عن ديارهم هربا من جحيم الحرب .

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية